الموسم

مجلة فصلية مُصوّرة تعنى بالآثار والتراث

العدد الثامن – السنة الثانية 1990

الغدير

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

مؤسس
أكاديمية الكوفة
هولندة

مركز الغدير للدراسات الإسلامية

کتابخانه و مرکز اطلاع رسانی
بنیاد دایرة المعارف اسلامی
شماره ثبت
تاریخ

المراسلات
KUFA ACADEMY
POSTBUS 1113
3260 AC OUD - BEYERLAND
NEDERLAND
www.almawsem.net
www.shiaparliament.com

Shiabooks.net

تاريخ الدولة الصفوية*

بقلم

الشيخ عبد العزيز الجواهري

الدولة الصفوية دولة قاهرة من أعاظم دول الإمامية لها في تأييد مذهب الشيعة ونشره مساعي محمودة وآثار مشهودة أول ملكوها اسماعيل الأول وآخرهم شاه حسين وينتهي نسبها إلى الإمام موسى الكاظم كما ذكره ابن البزاز في كتاب صفوة الصفا الموضوع في شرح أحوال صفي الدين اسحاق المنسوبة إليه ومحمد كمال بن اسماعيل في كتاب زبدة التواريخ وضامن بن شدقم في كتاب تحفة الأزهار وجميع من في سلسلتهم نقباء عرفاء ألمحنا إلى ذكرهم نقلاً عن الكتب المزبورة وكتاب حبيب السير ومجمل التواريخ وغيرها.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ـ نسبها ـ

اسماعيل بن حيدر بن جُنيد بن ابراهيم بن خواجه علي بن صدر الدين موسى بن صفي الدين اسحاق بن جبرئيل بن صالح بن قطب الدين بن صلاح الدين بن رشيد الدين بن محمد بن عوض بن فيروز شاه بن محمد بن شرفشاه ابن محمد بن حسن بن محمد بن إبراهيم بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن أحمد بن أبي محمد القاسم بن أبي القاسم حمزة بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)

أبو محمد القاسم بن أبي القاسم وابنه محمد

كان رفيع الشان بلغ أمره أحمد بن محمد بن المعتصم بالله العباسي فأمر بقتله فانهزم إلى أصبهان واقتفوا أثره فوجدوه مع ابن أخيه حمزة في قرية اشترجان من لواحق أصبهان فقتلوهما سنة ٢٥٥ وقبرهما معروف يزار اعقب محمداً وعلياً واحمد وكان محمد شجاعاً جواداً يعرف بالأعرابي لكثرة اختلاطه بالعرب وتوطنه بينهم ويقال لولده بنو الأعرابي . . . .

---

* ملخّصة عن أمهات المراجع الفارسية المختصة بهذا الموضوع .

اسماعيل بن أبي علي بن أحمد بن أبي محمد القاسم وولده

قال ضامن كان مباركاً ميمون النقيبة توطن هراة وأعقب أبا النصر محمداً ثم انتقل إلى طوس وأعقب أبو النصر المذكور محمد وأعقب محمد أبا عبيد الله جعفراً أبا الكرام وكان من نقباء طوس قتل في بعض غزواته وألقى جثمانه في البحر وبقيت النقابة في ولده إلى زماننا هذا . . وأعقب أبو الكرام ابراهيم بن محمد أبا الصلاح حسناً وأعقب أبو الصلاح حسن أبا رافع محمداً وأبو رافع محمد أعقب حبيب الدين .

حبيب الدين فيروزشاه الشهير بزرين كلاه وولده

كان جمّ الفضائل رحل من بلاد العرب إلى بلاد فارس وتوطن أردبيل اثني عشر سنة مشغولاً بالرياضة والأرشاد واعتقد به جمع غفير من أهالي اردبيل وسما مقامه عندهم ثم توجه إلى سربيسان جهرم أحد غابات گيلان فمات هناك وقبره مشهور يزار في كل ليلة جمعة وله سدنة وأوقاف وأعقب أبا محمد اسماعيل وأبا رافع عوضا فأما ابو محمد اسماعيل فكان والده قد أرسله الى آذربيجان فلما وصل الى قرية زنجان رموه أهلوها بالنبل فاصموه ودفن بقم وأما أبو رافع عوض فكان معروفاً بالزهد توطن قرية ويكن من توابع جيلان ورجل عنها بعد وفاة أبيه إلى قرية اسفرنجان من لواحق اردبيل وتوفي بها وأعقب أبو محمد رشيد الدين وكان فاضلاً عارفاً بالقراءات السبع توفي عن مائة وعشرين سنة وله كرامات ومكاشفات وأعقب أبا الفخار صلاح الدين وكان عالماً صالحاً أعقب قطب الدين وكان عارفاً مقيماً بخواران يرشد الناس توجه إلى اردبيل فصادف وروده هجوم أحد رؤساء كرجستان على اردبيل وأصيب بجراح ثم برىء وأعقب أبا الولاية جبرئيل وكانت ولادته ووفاته في كلخواران من توابع اردبيل أعقب سبعة بنين أبا علياً منصوراً وسلطان الأولياء صفى الدين اسحق وشرف الدين عبد الغفور وصلاح الدين رشيداً وشمس الدين محمداً وفخر الدين يوسفاً وصفى الدين اسماعيل .

صفى الدين اسحق

الشهير في المعرفة والسلوك تلميذ الشيخ زاهد الجيلاني وخليفته لما توفي الشيخ زاهد جلس على سجادة الخلافة بعده وأرشد الناس وبث تلامذته في الأطراف للأرشاد قال ولده الخواجه محيى الدين اجتمع في بعض الأيام على والدي من مخلصيه في العراق وديار بكر وآذربايجان وشيروان جمع غفير حتى ضاقت بهم البلاد وتوابعها وكان قد قرر لكل واحد منهم رغيفاً وكنت المأمور بتهيأة ذلك فعددتها ذات يوم فكانت خمسة آلاف ونقل الشيخ عبد اللطيف أنه سمع ذات ليلة من صفي الدين اسحاق يقول قد اجتمع من المخلصين ثمانية آلاف نفر ومن كراماته ما نقل عنه أنه قال سيظهر من نسلي رجل مولده في إحدى قرى آذربايجان يفني أعداء الله بالسيف ويظهر

مذهب أهل البيت . قال الشيخ البهائي في توضيح المقاصد في ١٢ محرم سنة ٧٣٠ توفي قطب الأقطاب صفي الدين اسحاق الاردبيلي وحالاته وكراماته مشهورة وصنفت في ذلك كتب منها كتب صفوة الصفا لابن البزاز وهو كتاب مشهور بالفارسية .

وحكى كشف الظنون عن كتاب حبيب السير إنه للمتوكل بن اسماعيل البزاز . وقد رأيت كتاب صفوة الصفا ويسمى أيضاً المواهب السنية في المناقب الصفوية في مكتبة السلطان أحمد شاه قاجار بتهران قال مؤلفه في ديباجته أنه وضع على مقدمة واثني عشر باباً والمقدمة في فصلين الأول في دلالة الأخبار النبوية على ظهوره الثاني في أخبار الأولياء والعرفاء المتقدمين عليه عن ظهوره وكل من الأبواب الاثني عشر مشتمل على عدة فصول في ابتداء حاله ونسبه وكراماته ومناجاته وأحاديثه وكلماته وصفاته الحميدة ومانسب ذلك والباب الثاني عشر منه في كرامات مريديه وهو في فصلين والنسخة في قالب كبير زهاء ٨٠٠ صفحة بخط جيد بتاريخ شوال سنة ٩٥٨ أولها والحمد لله الذي تجلى لأولياته بأنوار العرفان والمعارف وتجلى أصفياؤه الخ» وعمرّ الشيخ صفي الدين ٨٤ سنة وأعقب سلطان صدر الدين موسى ورفيع الدين منصوراً ومحيى الدين محمداً .

مقبرة الشيخ صفي الدين في اردبيل

مقدسة عند مريدي الشيخ صفي يقصدون زيارتها من البلاد الشاسعة وينذرون لها النذور والشموع وهي مزينة بالفسيفساء معلقة فيها قناديل الذهب والفضة والمصطبة التي على قبر صفي الدين من عود الخاتم الثمين وعلى ضريح القبر نعل واحدة قالوا إنها نعل رسول الله محمد (ص) وكان لها مضيف معد لضيافة الصُبقات من الناس له طبل خاص يضرب في أوقات الغذاء إعلاماً للضيوف وكان عددهم كل يوم ألفاً عدا الطهاة والموظفين والخدم وكان مصرفه من الديوان والنذورات له وكانت بلدة اردبيل عصر الصفوية مأمناً لعامة المرتكبين وذوي الجنايات في إيران احتراماً لقبر صفي الدين جدهم وآثارها إلى الحال باقية ومن قبورها المعروفة قبر صفي الدين وقبر ولده صدر الدين وقبر سلطان حيدر بن جنيد وقبر شاه اسماعيل بن حيدر وقبر شاه طهماسب بن شاه اسماعيل وقبر اسماعيل وحمزة ميرزا وقبر شاه عباس الأول .

سلطان صدر الدين موسى

ويعرف بجليل العجم وهو من العلماء العرفاء قام بالإرشاد سنة ٧٣٥ في حياة أبيه وكان الملك أشرف الجوباني يعظمه حتى أنه قبل قدميه مراراً واستقدمه إلى تبريز فمضى إليه معززاً وفي آخر الأمر حدثت بينهما منافرة أوجبت تبرّم الملك أشرف منه وترصد الغوائل له وبلغ صدر الدين أن الملك أشرف أسرّ لبعض خاصته أن يدّس إليه السمّ فأراد الخروج من تبريز ومنعه الملك أشرف ثم إذن له فتوجه إلى اردبيل ثم ندم أشرف فأرسل في طلبه ارغون وكان صدر الدين

وصل گيلان ولما ظفر جان بيك خان في الملك أشرف حبسه وفتح آذربايجان وتوجه إلى اردبيل التمس من صدر الدين المسير نحوه فأجابه فلما وصل أكرمه وتوفي هناك ودفن إزاء قبر والده وأعقب صفي الدين خواجه علياً وشهاب الدين محموداً وجمال الدين محمداً وصدر الدين مهدياً وزين العابدين وضياء الدين والطيب والطاهر ومحسناً نقله ، ضامن في تحفه الأزهار .

صفي الدين خواجه علي

عارف سالك ساح في البلاد وزار النبي (ص) وحج البيت سبع مرات وكان خلّف مكانه في المرة السابعة ابنه ابراهيم شيخ شاه وله مناقب مسطورة منها أخباره الأمير تيمور المعروف بكورغا بالنصر والفتح وطلب منه أولاً فتح الشام ونصرة أصحاب الأئمة والأخذ بثأر الحسين وغير ذلك توفي سنة ٨٣٧ وقبره في بيت المقدس وأعقب ابراهيم شيخ شاه وناصر الدين فتح الله وصفي الدين علياً وشرف الدين علياً وفريد الدين جعفراً وعبد الرحمن .

شرف الدين ابراهيم شيخ شاه

قام مقام أبيه وله الإجازة منه بالأرشاد والدعوة توفي سنة ٨٥١ ودفن عند جده صفي الدين وأعقب سلطان جنيد وقطب الدين وحسام الدين وأحمد وجمال الدين وجلال الدين .

بدر الدين سلطان جنيد

ويلقب شجاع الدين هو خليفة ابيه وقد كثر مريدوه والتف حوله جمع كثير من غالب البلاد وتمت له السلطة على جميع الصوفية وخاف من سطوته شاه جهان التركمان قوينلو وأمره بالخروج من اردبيل فخرج بخاصته إلى ديار بكر وكان ملك ديار بكر قرا عثمان من تراكمة او قويلنو يعظم جنيداً فاكرمه ثم مات قرا عثمان و ولى بعده سبطه حسن اوزن بن قرا علي فزوّجه باخته خديجة وولدت له حيدراً وبقى زمانا ثم عاد إلى اردبيل فبلغ ذلك شاه جهان وتجهز للمسير إليه وتجهز سلطان جنيد في عشرة آلاف وسار على شيروان فمنعه امير خليل الدخول إلى شيروان واحتدم القتال بينهما وقتل من حزب جيند جمع كثير وانهزم الباقون واسر جنيد وارسل إلى شاه جهان فامر بقتله اعقب السلطان حيدراً .

سلطان شجاع الدين حيدر

جلس على سجادة الخلافة بعد ابيه وكثرة اتباعه حتى البسوه التاج المحتوي على اثني عشرة تركيبة اشارة إلى مذهب الاثني عشرية وخاطبوه بالسلطان وكان يغزو ويغنم الاموال الطائلة ويفرقها بين اصحابه وقصد شيروان طالبا بثأر ابيه وقتل هناك وحمل نعشه إلى اردبيل اعقب سلطان علي شاه وابراهيم ميرزا وشاه اسماعيل بهادر خان .

سلطان علي بن سلطان حيدر

اجتمعت الصوفية عليه بعد أبيه وبايعته وبلغ يعقوب ذلك فانفذ اليهم جيشاً من آذربايجان واسر اولاد سلطان حيدر وارسلهم إلى والي فارس منصور پرتال وسجنهم في قلعة اصطخر إلى ان مات يعقوب وقام مقامه بايسنغر وخرج عليه رسم فاطلقهم والتف حولهم المتصوفة من غالب الاقطار وعظم امرهم فخاف رسم عاقبة ذلك وندم على اطلاقهم وصمّم على قتل سلطان علي فجهّزه اليه سلطان علي جيشاً وقصده بنفسه وترك والدته واخاه واسماعيل في اردبيل ووصى اصحابه انه اذا قتل يخرجون بوالدته واخيه اسماعيل إلى لاهجان ويقلّدون اخاه سيفه ويلبسونه تاجه فلما قتل سلطان علي حملها بعض اكابر الصوفية الى لاهجان فطلبهما من واليها اذ ذاك ميرزا علي من محبيهم فاحتفى بهما واكرمهما وبلغ رسم خروجها إلى لاهجان فطلبهما من والديهما ميرزا علي والح عليه فخاف سطوتها فاخرجهما ووضعهما على رأس شجرة وحلف للرسول انه اخرجهما من ارض جيلان وبقيا هناك إلى أن بلغ الشاه اسماعيل الرابعة عشر وكان من امره ماهوآت .

شاه اسماعيل الاول بن سلطان حيدر

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

Shah Ismail I

مبدء امره وترويجه مذهب الامامية

أول الملوك الصفوية وموطدَ دولتها ذكر الطبسي في كتابه نبذ التاريخ انه ولد في رجب سنة ٨٩٢ وجلس على اريكة الملك سنة ٩٠٦ ومدة ملكه ٢٤ سنة وتوفي سنة ٩٣٠ في تبريز وقيل سنة ٩٣١ ودفن في مقبرة جدة صفي الدين باردبيل . . قال الطبسي لما بلغ الرابعة عشر توجه إلى اردبيل وجمع اصحابه وقوى بالعدة والعدد فاضطرب رستم بيك وارسل اليه جريدة شتّت اصحابه وقتلت اخوته وفرّ هو ملتجأ بسيد شريف امير زاده علي فاكرمه والتف حوله القزلباش وعاد بهم إلى اردبيل انتهى وكان المعاضدون له من القبائل قبيلة استاجلو وشاملو وبنكالو وبهارلو وذو القدر وقجر وافشار وكانوا متميزين بلبس الطرابيش الحمر ولقب قزلباش ذكر ذلك سرجان مالكم واظهر مذهب الامامية وامر في القول بالاذان بحي على خير العمل وكان اذا اراد فتح بلدة ارسل إلى اهاليها اولا العلماء والمبشرين بمذهب الشيعة فان تشيعوا واجابوا لما اراد عفى عنه وسالمهم وان امتنعوا حاربهم وقهرهم فمن ذلك انه لما قصد فتح بلاد شاهي بيك خان ملك الأزبك بعث اليه اولا الشيخ أحمد الشيرازي والقاضي نور الدين وعرّفاه اصول مذهب الشيعة فلما لم يقبل دعوتهما حاربه وكان يفتخر بترويج مذهب الامامية وتأييده حتى انه امر بنقش هذا البيت على السكة:

زمشرق تـابمغـرب گـر امـام است لي وآل او مـارا تمـام اسـت

ذكر ذلك اسكندر بيك في عالم آرا وبعض الطاعنين على مذهب الامامية نسبوا ظهور هذا المذهب اليه وقالوا في تاريخ جلوسه (مذهب ناحق) وقالت الامامية فيه (مذهبنا حق) وعبروا عنه بشيطان قلي وكان الباعث القوي لتوطيد دولته اعتقاد اصحابه بروحانيته وروحانية أباته وزاد على ذلك سعة في خلقه وحسن في سيرته مع العلماء والسادات واتخاذه منهم النقباء والصدور فخلط الروحانية بالسياسة وجعل الدعوة لمذهب الشيعة ذريعة الى امتداد سلطانه .

حروبه وفتوحاته

في سنة ٩٠٥ خرج من جيلان عازماً على تسخير ايران وزار جده صفي الدين وفي سنة ٩٠٦ فتح شيروان واسر سلطانها شيروان شاه وقتله وامر بطبخه في قدر واطعمه الكلاب كما صنع شيروان شاه بوالد شاه اسماعيل شجاع الذين حيدر واستولى على جميع مملكته وذخائره وفي سنة ٩٠٨ قصد ملك تبريز الوند بن يعقوب فانهزم الوند بعد حرب شديدة إلى ديار بكر ثم قصد مراد ملك همدان فالتجأ إلى ابن عمه بشيراز .

ومضيا معاً إلى سلطان سليم بن بايزيد وفي سنة ٩٠٩ ملك سيراز وخطب باسم الائمة الاثنى عشر وفتح قلاع چلاويان وفيروز كوه ورحل إلى اصبهان ومنها إلى يزد وقبض على رئيس محمد المستولي على ابرقوه ودخل منها طبس وفيها لحق به محمد حسين ميرزا بن سلطان حسين وفي سنة ٩١٠ حاصر حسن كيا صاحب فيروزكوه في الري وحبسه في قفص من حديد ومضى له إلى آذربايجان ثم توجه إلى ديار بكر فالقيصرية وفتح بغداد وقصد الاهواز وخوزستان وتستر وقتل فيها من الغلاة خلقاً كثيراً وفي سنة ٩١٤ وردشيراز من جبل كيلويه وتوجه إلى آذربايجان و شيروان ودربند ومنح لقب الصدارة لامير سيد شريف الاسترابادي الشيرازي وفي سنة ٩١٩ قصد خراسان وملكها وقتل شاه بيك محمد خان الازبكي بعد حرب شديدة جرت بينهما حوالي مرو رود وكان محمد خان من اعظم ملوك الازبك هدد شاه اسماعيل وارسل اليه عكازاً وسبحة وبجاداً يعرفه مسلك اباته فارسل اليه شاه اسماعيل مع رسوله سوطا ولما فتك بمحمد خان امر صائغا ازبكياً ان يصوغ على جمجمته ذهباً مرصعاً بالجواهر ثم امر باراقة الشراب فيها . . قال ضامن وهذه الجمجمة إلى الان موجودة في خزانة شاه اسماعيل وفي سنة ٩١٦ توجه إلى بلخ وفتح اكثر بلادها وفيها لحق به سلطان مراد بن سلطان بايزيد مستجيراً به من عمه سلطان سليم وفيها قطع مازندران حكامها في ثلاثين الف توماناً وفي سنة ٩١٧ ارسل امير يار احمد الخوزاني الملقب بامير نجم الثاني الوكيل إلى ما وراء النهر لمحاربة الأزبك وقتل امير نجم حوالي بخارى واستولى الازبك على خراسان وحاصروا هرات فهبأ جيوشه إلى خراسان وفي سنة ٩١٨ انهزم الازبك

ودخل بلخ وليّ عليها اميره ديوسلطان وفي سنة ٩٢٠ او ٩١٩ ركب السلطان سليم والتقى بشاه اسماعيل بمحل جالدران من لواحق آذربايجان ودام الجلاد بينهما من انبثاق الفجر إلى غياب الشمس ثم تعاهدا على عدم رمي البنادق والقنابل وتوجه شاه اسماعيل للقنص وظفرت القزلباش بجنود سلطان سليم فاضطروا إلى قذف القنابل عليهم فانهزم القزلباش وكاد الشاه ان يقتل وقتل مير عبد الباقي اليزدي وكيل السلطنة ومير سيد شريف الصدر الشرازي والسيد محمد كمونه كما ذكر اسكندر بيك في عالم ارا وتشتت جمع شاه اسماعيل وفي سنة ٩٢٠ ولي ولده شاه طهماسب على خراسان إلى سمنان وفي سنة ٩٢٣ ظفر ديو سلطان بمنوچهر الكرجي وان قد استنجد بآل عثمان وفيها ورد عليه حكام مازندران بالهدايا والنفائس مستعطفين خاطره وفي سنة ٩٢٥ مات سلطان سليم وفي سنة ٩٢٦ انفذ جيشاً إلى كرجستان فجاء اليه امراتها ومعهم التحف والهدايا فعفي عنهم وفي سنة ٩٢٨هـ توجه الى اردبيل ومنها الى سراب ونزل كوه صاين ثم اعتلّ مزاجه وتوفي في صبيحة السبت ١٩ رجب سنة ٩٣٠ (اولاده الذكور) طهماسب ميرزا وهو وليّ عهده والغازي القاس ميرزا والي شيروان وخراسان وسام ميرزا وبهرام ميرزا وكان شاعراً بتخلص بخطائي اورد له آذر في آتشكده قوله:

بيستون ناله زارم چوشنيد از جاشد ... كرد فرياد كه فرهاد دگر پيدا شد

شاه طهماسب بن شاه اسماعيل

Shah Thmasb

ذكر في مجمل التواريخ انه ولد يوم الاربعاء ٢٨ ذي الحجة سنة ٩١٩ في قرية شهاب آباد من أعمال اصبهان وتملك ١٩ رجب سنة ٩٣٠ وتوفي ١٠ صفر سنة ٩٨٤ .

مبدء سلطنته

ولي الملك بعد وفاه ابيه باتفاق اركان الدولة منهم نائب السلطنة محمود القاضي جهان السيفي الحسيني وخواجه جلال الدين وديو سلطان الروملي وكيك علي سلطان الاستاد وحدثت منافسة بين نائب السلطنة محمود جهان وجلال الدين الصدر ثم مات جلال الدين وانحصرت امور الدولة بالقاضي جهان وكيك علي سلطان وكانت الوزراء والامراء تبغضهما واتفق ورود الازبك خراسان فامرا ديو سلطان بدفعهم وكان كيك علي سلطان قد اتحد سراً مع ديو سلطان فخاف القاضي جهان واختفى زماناً ثم اعطى الامان على ان يسير إلى قزوين فسار اليها ولكن كيك علي سلطان شق عصا الطاعة وجمع جمعاً بآذربايجان وتوجه إلى حرب شاه طهماسب وظفر به ديو سلطان فقتله ثم قتل ديوان سلطان بامر طهماسب ومنح نيابة السلطنة إلى الخواجه سلطان .

وقائعه وحروبه

عن رسالة للشاه طهماسب نفسه دوّن فيها مذكراته من سنة ٩٦٩ إلى سنة ٩٨٤ عن مجمل التواريخ لكمال مفخم قال الشاه طهماسب في رسالته في سنة ٩٣٠ جلس على سرير الملك وعمره انذاك عشر سنين وفي سنة ٩٣٢ خالفه امراء استاجلو وتغلب عليهم بمساعدة مظفر السلطان حاكم رشت وفيها جاء عبيد الله خان من بخارا إلى طوس وحاصرها وفي سنة ٩٣٣ تغلب عليه عبيد خان واحتل استراباد وفي سنة ٩٣٥ جاء طهماسب من قزوين إلى خراسان وجاء عبيد الله خان من تركستان إلى مملكة طهماسب بعسكر جرار يوازن عسكر طهماسب عشر مرات والتقيا في زور آباد جام وانهزم عبيد الله خان وجميع خاصته قيل أنه من عهد جنكز خان إلى ذلك العصر لم يعبر نهر جيحون جيش أكثر عدداً من جيش عبيد خان وفيها فتح عبيد الله خان المشهد وهرات وعاد الشاه إلى بغداد وقتل ذا الفقار خان حاكم العراق العربي واستولى عليها وفي ٩٣٦ وقع نزاع بين امرائه وقتل كثير منهم وفي سنة ٩٣٧ مضى تكلو حاكم آذربايجان إلى سلطان سليم العثماني وفي سنة ٩٣٨ حرض تكلو سلطان سليم على محاربة شاه طهماسب وفي ٩٣٩ فر عبيد الله خان من هراة لما بلغه توجه شاه طهماسب إليها وفيها ملك استراباد وفيها تاب عن شرب الخمر واغلق الحوانيت ومغاني اللهو وفي سنة ٩٤٠ احتلت الجنود العثمانية بلاد آذربيجان بخيانة بعض امرائه واشتد البرد على الجنود في سلطانيه ولواحقها فاضطر سلطان سليمان إلى الرجوع وفيها احتل الشاه قلعة وان وكان اوله تكلو متصرفاً فيها وفي سنة ٩٤١ جاء سلطان سليمان من بغداد لفتح آذربايجان فرجع وفي سنة ٩٤٣ فتح عبيد خان هرات وتوجه طهماسب إليه فانهزم وفيها احتل قندهار وارض داور وفي سنة ٩٤٥ ملك بلدة شيروان وفي سنة ٩٤٧ قصد كرجستان وفتح تفليساً وقلاعاً اخر وفي سنة ٩٤٨ تمرد علاء الدولة الرعناشي حاكل دزفول واحتل الشاه تلك النواحي وطمنها ورجع إلى قم وفي سنة ٩٥١ ورد عليه شاه بن بابوه سلطان بعض بلاد الهند بسبب هجوم الأفغان عليه فاكرمه كثيراً ثم تملك له كابل وفي سنة ٩٥٣ توجه إلى كرجستان وجاء إلى كنجه وفي سنة ٩٥٤ فرالقاس ميرزا اخوه إلى اسلامبول مستنجداً بسليمان العثماني وفي سنة ٩٥٥ توجه سليمان مع القاس ميرزا إلى تبريز واضطر بعد الحرب للعودة إلى ملكه وفي سنة ٩٥٦ سلّم سرخاب حاكم مريوان القاس ميرزا إلى بهرام ميرزا اخ طهماسب وجاء به بهرام إلى طهماسب فسجنه في قلعة قهقهه وفي سنة ٩٥٨ استولى على جميع بلاد شكي وتوجه ثالثاً إلى كرجستان وفتحها وجاء إلى قراباغ وفيها حدثت حروب هائلة بين جنوده وجنود آل عثمان وفي سنة ٩٦١ توجه سلطان سليم من حلب إلى تبريز وقصد الشاه نخجوان لحربه وكانت الغلبة لجنود الشاه بعد حروب كثيرة وفيها فتح بلاد كرجستان وغنم أموالها وأسر من أهاليها أكثر من ثلاثين الفاً ثم

حدث الصلح بينه وبين ولاتها وفي سنة ٩٦٣ تاب ثانياً عن الملاهي وفي سنة ٩٦٩ عقدت معاهدة ودادّية بينه وبين سلطان سليمان وسلّم بايزيد إلى أمراء آل عثمان فقتلوه بحكم سلطان سليمان انتهى . . . . وقال في مجمل التواريخ في سنة ٩٧٠ هجم الازبك على خراسان وفي سنة ٩٧١ أعطى حكومة هرات لسلطان محمد ميرزا مرة ثانية وفي سنة ٩٧٥ قبض على همايون خان الذي كرر الهجوم على تفليس وفي سنة ٩٧٦ هجم الازبك على خراسان وفي سنة ٩٧٧ وّسع على رعاياه فلم يأخذ الجباية من كثير منهم وفي سنة ٩٧٨ ولد له في هرات ولده عباس ميرزا فسئلوه عن اسمه فأنشده هذا البيت

عباس عليست شير غازي سر دفتر لشكر حجازي

وفيها تمرد أهل گيلان وحكموا امير دواج والسيد حسن فانفذ جيشاً فتح جيلان وقتل اهاليها وفي سنة ٩٧٩ أشتد القحط في خراسان حتى أكل الناس بعضهم بعضاً وفي سنة ٩٨٠ تمرد جماعة من أهالي تبريز فقتل جيشه مائة وخمسين نفراً منهم وهدئت الفتنة وأشتد الطاعون باردبيل ومات فيه زهاء ثلاثين ألفاً وفي ٩٨١ اعتل مزاجه وعالجه المولى غياث الدين وبريء وفي سنة ٩٨٢ التجأ إليه والي خوارزم وفي سنة ٩٨٤ يوم الثلاثاء ١٥ صفر توفي . . وكان متعصباً في المذهب متيقضاً في تدبير الملك وسياسة الدولة شجاعاً جواداً نقل سرجان مالكم ان ملكة انكلتر أرادت أن تعقد روابطها معه فأرسلت أحد التجار إلى ايران وكتبت معه كتابا إلى طهماسب يحوي مرامها فلما وصل إلى طهماسب سأله هل هو كافرام مسلم فأجاب بأنه عيسوي فرده وقال له لا حاجة لنا بكم ولما خرج أرسل خلفه من يضع التراب على مواضع قدميه ومعاملتهم وكان يقدم ولده حيدر ميرزا على بقية أولاده ولذا ابقاه عنده وفرق اخوته على حكومات البلاد . . . .

وكان شاعراً أورد له اتشكد في وصف توبته عن الشراب والغناء

يك چند پي زمردتو سوده شديم يكچند بياقوت توآلوده شديم
آلودگي بود بهر رنگ كه بود شتيم بآب توبه وآسوده شديم

أولاده

محمد ميرزا . اسمعيل ميرزا . امام قلى . سلطان حسن . سلطان حيدر . مصطفى ميرزا . سلطان محمود . سلطانعلى . سلطان احمد . سلطان سليمان . . . . پريجان خانم . گوهر سلطان . شهربانو . خانش خانم والدة سنجر ميرزا .

حدوث الفتنة بعد وفاته على تعيين ولي العهد

كانت طائفة استاجلو وبعض الأمراء راغبين في تعيين سلطان حيدر وكان سلطان حيدر قد تصرف بالبلاط والخزائن وسمى نفسه بالسلطان ومالت طائفة افشار والجراكسة وپريجان خانم اخت شمخال خان الچركسي زوجة طهماسب إلى اسماعيل ووافقها حراس القلعة التي هي فيها

وكان اسماعيل محبوساً في قلعة كنك وقتل حيدر ميرزا أثناء هذا الخلاف ملك اسماعيل ميرزا .

شاه اسماعيل الثاني
Shah Esmail II

وكان سيء التدبير مولعاً باللهو مشغولاً به عن إدارة الملك قال في مجمل التواريخ في ٢٢ صفر سنة ٩٨٤ اخرج من القلعة وفي ١٦ ربيع الأول نزل حدود قزوين وفي ٢٠ منه دخل البلاط وفي ٢٤ منه جلس على سرير الملك وتصدى لقهر سلطان حسين ميرزا بن بهرام ميرزا حاكم قندهار وكان قد خطب لنفسه وضرب السكة باسمه في قندهار وخالفه في ذلك بعض امرائه ودبر الأمر بسمّهم في مجلس الشراب واتفق أنه شرب من السم الذي دسّه إليهم فمات ولما بلغ الشاه اسماعيل ذلك حكم بقتل جميع اخوته عدا سلطان علي ميرزا واستوزر ميرزا سليمان وولىّ عليقلخان هرات وفي ٢٢ رمضان حكم بقتل سلطان محمد ميرزا وأولاده في شيراز وقتل عباس ميرزا وفي ٢٣ رمضان مات فجأة ومدة حكمه سنة وثلاثة أشهر ولما ذاع خبر موته سار من فوره سلطان محمود بيجرلو من قزوين إلى هرات ونجا عباس ميرزا من القتل وسار اسكندر الشاملو إلى شيراز وخلص محمد ميرزا وأولاده من القتل .

عدوله عن التشيع الى التسنن

قيل ان مير مخدوم الشريفي حبب إلى شاه اسماعيل مذهب اهل السنة فمال اليه حتى انه امر بمنع اللعن والسب للخلفاء الثلاث ثم عدل ورجع إلى مذهب الامامية وطبع فوق سكته لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي والله ثم قرب اليه العلماء محو كلمة لا اله الا الله من السكة صوناً لها من لمس ايادي الملل الخارجه فأمر بمحوها وكتابة هذا البيت مكانها :

زمشرق تا بمغرب گرامام است علي وآل او مارا تمام است

ن وجاء في كتاب مصائب النواصب ان شاه اسماعيل لما تمذهب بمذهب اهل السنة افتى علماء السنة الخليفتين المتعاصرين اذا كان احدهما اقدم من الثاني ولم يفصل بين ملكيهما بحر وجب على المتأخر خلع نفسه فان لم يفعل ورجب على رعيته اجباره وكان سلطان آل عثمان اقدم ولم يفصل بين ملكيهما بحر فعدل شاه اسماعيل عن التسنن وامر بقتل من حبب اليه ذلك وكان اديباً شاعراً يتخلص بعادل من نظمه قوله:

شادم بخدنك توكه ناوك فكنانرا سوى هدف خويش نهائي نظرى هست
چون فنجه داني توكه درخلوت نازي كزبهر توچون باد صبا دربدي هست
زخنده پنهاني لعل تو توان يافت كز حال دل گمشده او را خبري هست

شاه محمد خدا بنده طهماسب

Shah Mohamed

ولد ٢٩ جمادي الثانية سنة ٩٣٨ وولي ٢٥ رمضان سنة ٩٨٥ في شيراز ودخل قزوين خامس ذي الحجة .

وكان أول ما دبره انه امر بقتل امير الجركس وقتل بريجان خانم التي سعت في قتل اخيه حيدر ميرزا وفي هذه السنة احتلّ جيوش العثمانين قراباغ وشيروان وفيها تمرد عادل خان واعان الترك على احتلال شيروان وفيها اختلت داخلية ملكه فاستوزر فيروز سليمان فاصلحها وفيها سار فيروز سليمان بجيش كثيف إلى اذربايجان فنزل جنب نهر يعرف برودكر وارسل الجيش إلى شيروان وقبض على عادلخان اثناء الحرب وتصرف قزلباش في شيروان وسلمها بيد محمد خليفة ذو القدر ورجع إلى قزوين وفي سنة ٩٨٦ ارسل جنداً من قزوين إلى مازندران قبضوا على سلطان مراد حاكمها وميرك ديو وقتلا في قزوين وفي سنة ٩٨٧ قصدت جنود العثمانين تبريز ورجعت وفيها توجه محمد خان تاتار إلى شيروان وقتل حاكمها محمد خليفة وجاء سليمان بجيشه الى شيروان وفر تاتار وتمكن قزلباش منها وفي سنة ٩٨٨ خرج في قندهار رجل ادعى انه شاه اسماعيل وتصرف في بعض الحدود فمضى اليها رستم ميرزا حفيد بهرام ميرزا وسكنت الفتنة وفي سنة ٩٨٩ ادعى قلندر اخر في جبل كيلوية انه شاه اسماعيل وقبض عليه وقتل وفيها ورد الخبر الى آذربايجان ان امراء خراسان اجلسوا عباس ميرزا في نيسابور على سرير السلطنة وضربوا السكة باسمه وخطبوا له فتأهب امرائه إلى خرسان وفي سنة ٩٩٠ توجه الى خراسان وفيها نزل قلعة تربت وحاصر مرشد قليخان فيها ثم رفع الحصار عنها وقصد هرات وفي سنة ٩٩١ حاصر قزلباش هراة واصر جماعة منهم على ان يسلم اليهم ميرزا سليمان فلما سلم اليهم قتلوه ثم توجهوا إلى قزوين لدفع جنود العثمانين وفي سنة ٩٩٢ ان العثمانين قصدوا آذربايجان تحت قيادة عثمان باشا ودخل امراء الشاه تبريز واشتغلوا باللهو واللعب وحرضهم امير خان التركماني حاكم تبريز على الحرب فقبضوا عليه وسجنوه في قلعة قهقهه وقتل بها وتفرق الجيش وحدث الخلاف بين تركمان وتكلو وفي سنة ٩٩٣ احتل العثمانيون تبريز بقيادة عثمان باشا ونزل الشاه محلاً يقال له اسفنج ووجه سلطان حمزة ميرزا لدفع عثمان باشا وكان عثمان باشا قد تحصن في قلاع محكمة ثم اعتل ومات وناب عنه جغال اوغلي من كبار قواد الدولة العثمانية واستبقى ثلاث الاف نفر في تبريز ورجع فحاصرها امراء الشاه وقتلوا جماعة من الجنود العثمانية وكان الشاه قد كتب إلى الاطراف وجمع العساكر في سلطانية وكان من جملتهم خان حاكم شيراز ومحمد خان حاكم قاشان وحكام همدان فطلبوا من الشاه عزل عليقليخان واسمى خان ومحمدي خان عن المداخل في شؤون الدولة فلم يجب طلبتهم وهي هولاء قورجي باشي فاراد الامراء قتله ففر إلى الجنود

العثمانية المتحصنة في القلاع ودعى بالسلطنة لطهماسب ميرزا وتوجه بمن معه إلى حدود تبريز فقاتلهم سلطان حمزة ميرزا ووصلوا إلى حدود قزوين ثم دارت الدائرة عليهم بعد حرب شديدة واسر طهماسب ميرزا ومحمد خان ومسيب خان وكثير من الامراء وابناء الامراء فعفى عنهم الشاه وتوجه الى تبريز وفيها ارسل طهماسب ميرزا لفتح قهقهه فلم يتمكن منها وتوجه الى كنجه وغارت جنوده على تلك الحدود وفي سنة ٩٩٤ قتل سطان حمزة حوالي كنجة وحمل تابوتة إلى اردبيل وقام مقامه ابنه ابو طالب ميرزا وعاد الى قزوين وبلغ ذلك امراء خراسان فتوجهوا إلى قزوين وفيها توجه امراء ذو القدر إلى شيراز وكان اذ ذاك شاه محمد فيها وفي هذه السنة ورد شاه عباس ولد شاه محمد قزوين وتوجه اليه شاه محمد واحتدم القتال بينهما وغلب شاه عباس وانقطع خبر شاه محمد . . . .

شاه عباس الاول المعروف بالكبير

Shah Abbas th Great

ابن شاه محمد خدا بنده بن طهماسب وينتهي نسبه من طرف الام إلى السادات المرعشية ملوك طبرستان كما ذكره اسكندر بيك في تاريخ عالم آرا واخر حالات شاه طهماسب . . .

مبدء امره وجملة احواله ايام حياة محمد خدابنده

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ذكر في عالم آرا انه ولد ليلة الاثنين غره رمضان سنة ٩٧٩ في هرات وكان جلوسه الرسمي سنة ٩٩٦ وقيل فيه:

بر مسند خاقاني زدتكته شه ايران تاريخ جلوسش شه عباس بهادرخان

ن قال كمال مفخم وعلة بقائه في هرات ان شاه خدا بنده لما كان في هرات اشتكاه شاه قلي سلطان استاجلوا حاكم تلك النواحي إلى شاه طهماسب بابقاء عباس ميرزا المذكور وتسيير محمد خدابنده باهله إلى شيراز وفي سنة ٨٨٠ امر شاه اسماعيل الثاني بقتل شاهقلى سلطان المزبور وكان معلم عباس ميرزا وامر ايضا برصد عباس ميرزا ورقابته وفي سنة ٩٨٤ امر مجدداً عليقلي خان شاملو بقتل عباس ميرزا واعطاه حكومة هرات واعطى مرتضى قليخان حكومة مشهد الرضا ولما وصل عليقلى خان هرات بلغه موت شاه اسماعيل فاحجم عن قتل عباس ميرزا وفي سنة ٩٨٥ تملك خدا بنده و طلب عباس ميرزا من هرات فاتفق امراء خراسان على رد طلبه وابقاء عباس ميرزا عندهم وفي سنة ٩٨٦ عزل ميرزا سليمان الوزير اكثر امراء خراسان الذين امتنعوا عن تسليم عباس ميرزا وارسل غيرهم إلى خراسان فمنعهم الامراء السابقون عن الدخول إلى خراسان ورجعوا وفي سنة ٩٨٨ ارسل خدابنده محمد خان التركمان نجدة لمرتضي قليخان وكان

مرشد قليخان وعليقل خان قد حاصراه بها ثم حاصرا نيشابور وكان عباس ميرزا معهما فاجلساه على سرير الملك وبلغ امراء المشهد ذلك فتجهزوا لحربهم ـ في نيشابور وانهزموا وعادوا بعباس ميرزا الى هرات وفي سنة ٩٨٩ توجه لفتح المشهد فبلغه مجيء نواب اسكندر الى خراسان وعاد الى هرات وفي سنة ٩٩٠ قتل ميرزا سليمان الوزير بايدي قزلباش وجاء مرشد قلى خان الى هرات وايس من فتحها فعاد وفي سنة ٩٩٢ عزل مرشد قليخان امراء المشهد وحدثت حرب شعواء بينه وبين عليقلى خان واصيب فرس عباس ميرزا فترجّل وفي سنة ٩٩٥ او سنة ٩٩٦ توجه مرشد قلي خان بعباس ميرزا إلى قزوين وفتحها بعد حرب شديدة انهزم فيها شاه محمد خدا بنده ولم يوقف له على أثر . . وفيها اعنى سنة ٩٩٦ كان جلوسه على اريكة السلطنة التامة .

مقامه في السطوة والسياسة ورعايته شؤون الدولة والملّة

هو اعظم ملوك عصره سياسة واكثرهم فتحاً وأخلدهم آثاراً ولي ملك ايران وهو فتى وكان الضعف قد سرى في عروق الدولة واختلت احوالها واستولى سلطان سليم الثاني العثماني على كثير من بلاد العجم كتبريز وشيروان وگيلان وروان وعاث الازبك في اطراف البلاد واستفحل امرهم فصرف همه الى اصلاح الخلل فصالح الدولة العثمانية وصافاها ثم انثنى الى كبح جماح الازبكية فكانت له معهم وقائع عظيمة وانتهى الامر بفوزه عليهم واستخلاص ما استولوا عليه من بلاد خراسان واستولى على گيلان و مازندران والبحرين وغيرها ولما امن جانب الازبكية حارب العثمانين حتى دوّخهم وثبت حكمه على شيروان وارمينية وكردستان ولم يزل يترقب الفرص لبغداد حتى فتحها وامتلكها عدة سنين ثم استولى على ولاية قندهار المتسعة في بلاد المغول وضمها إلى بلاده ووسع مملكته الى حدود بلخ وكان معظم همه كسر شوكة آل عثمان وحاول طمعاً بذلك ان يتحد مع الدول المسيحية حتى مع البابا نفسه فكان في عاصمة ملكة اصبهان سفراء لانگتره واسبانيا وهولانده والبرتوغال وغيرها وقد قهرهم مراراً عديدة واخرجهم من سواحل بحر الخزر وكردستان وآذربايجان وبغداد والموصل وديار بكر واخر حرب له مع الترك بين سلطانية وتبريز انهزم بها الترك وقتلت قوادهم ثم دام الصلح بينهما إلى حين وفاته ولم تكن تشغله كثرة الحروب عن الاعتناء بشؤون مملكته فشاد في اصبهان ابنية عظيمة وانشأ في المدن الكبيرة جوامع ومدارس ومستشفيات وآثارها باقية حتى الان وهو أول من بنى في بلاده مستشفيات خاصة بالاوبئة والامراض المعدية وجعلها جميعاً خارج المدن حيث لا يختلط من فيها بالاهالي وخطط طرقاً جديدة كطريق مازندران المشهورة التي يبلغ طولها ٤٠٠ كيلو متراً وعرضها ٣٤ متراً وكان قصده بها تسهيل الصلة مع بحر قزوين واذل امراء قزلباش وكان الملك في خطر عظيم منهم وكانوا زهاء ستين الف فارس وهم لا يطيعون غير امرائهم فنقص عددهم الى ثلاثين الفا وجعل منهم عشرة

الاف رجالة وسماهم تفنگچيّة قيل انما صنع ذلك قبالاً للانكشارية عند آل عثمان ورتب له جنوداً اخر خاصة بم سماهم شاهسوند وفي عصره راجت تجارة اروبا في ايران وعمرت البلاد وكان قد سعى بذل كثيراً حتى انه رفع الضرائب والجمارك عن تجارة انكلتره وجعل اسم بندر كميرون بندر عباس فعمر به الانجليز كثيراً وهو اليوم اعظم ميناء تجاري بين ايران وهندوستان وكان قد امر ان تعطي انكلتره في كل سنة الف عدل من الابريسم بدل الجوخ الذي يؤخذ منها للالبسة العسكرية كانت فرنسا وهولانده وانكلترا تتسابق باهداء الاموال إلى خزانته وأخذ الاجازة منه بارسال تجارتها إلى بندر كميرون المذكور .

اقامته شعائر المذهب وتكريمه العلماء

كان مع كثرة حروبه ومغازيه لا يقعده شيء عن اقامة شعائر دينه فقد زار الامام عليّ بن موسى الرضا مرات وزاره مرة مع أكابر امرائه راجلا قال سر جان مالكم وذرع المسافة بعضهم من اصبهان الى خراسان فكانت ١٩٩ فرسخاً وله اثار باقية في مشاهد الأئمة الاثنى عشر بالعراق وايران وله في خزائنها التحف الثمينة من الجواهر الثمينة والمنسوجات ونسخ القرآن الكريم والكتب القيّمة وقد رأيت في مكتبة الرضا في خراسان كثيراً من الكتب التي اوقفها على تلك المكتبة مختوماً عليها بخاتم وزيره بهاء الدين العاملي ووقفت على صورة وقفية فارسية بقلم البهائي المذكور عن املائه اوقف بها جميع مستغلاته وموجوده من الجواهر والعروض وآلات الحرب على المشاهد المقدسة والسادات والعلماء ومقبرة جده صفي الدين باردبيل وآثاره من القنوات والابار والابنية المعدة للعابرين على طرق المشاهد في ايران باقية حتى الآن والعامر منها تحت نظارات وزارت الاوقاف الايرانية والنهر المعروف لعصرنا ظاهر النجف من العراق بنهر الشاه من اثاره أمر بحفره سنة ١٠٣٢ بعد فتحه بغداد كما أن نهر الطهماسية حوالي الحلة المزيديه من اثار جده شاه طهماسب وكان قد أمر بحفره ليجري فيه الماء الى النجف وكان سوق العلم باصبهان لعصره في رواج عظيم الافضاله . على العلماء وتقديره اولى الفضل وكان يصدر عن رأي السيد مير محمد باقر الداماد الحكيم الالهي صاحب كتاب القبسات وبهاء الدين العاملي في خطير الامور وحقيرها وله معهما احاديث منقولة في الكتب المطولة . .

حروبه ومغازيه

وما جرى له منذ جلوسه سنة ٩٩٦ بقزوين الى قبيل وفاته سنة ١٠٣٧ عن كتاب عالم آرا لمحرره اسكندر بيك قال في سنة ٩٩٦ كان جلوسه على دست الملك وفيها طلب اكابر الامراء من جميع البلاد وامرهم بالقيام بواجب وظائفهم وفيها حدثت فتنة بين امرائه اوجبت قتل

مهديقليخان حاكم شيراز وفي سنة ٩٩٧ استولت الازبك على هرات وقتل عليقليخان الاوجي واستأصلت قبيلة شاملو وفيها ورد خراسان وقتل الوزير مرشد قليخان في شاهرود واستوزر ميرزا محمد ثم قتله وفيها استولى فرهاد باشا على بلدة قراباغ بين شيروان وآذربايجان وجاء جغال اوغلي من بغداد الى قلمرو وعلي شكر وبنى قلعة في نهاوند وفي سنة ٩٩٨ حاصر عبد المؤمن خراسان وفتحها واستباح اهلها ومرض الشاه في تهران فوجه لمصادمة عبد المؤمن بوداق خان فخلّ عن هرات وفيها حدثت حروب شتّ في كرمان وفارس بين امراء قزلباش وفيها قتل عمه بيكتاش خان واولاده وجاء يعقوب خان لفتح يزد وفيها مضى الى اصبهان وفرّ حاكمها يولى بيك الى قلعة طبرك وفي سنة ٩٩٩ توجه الى فارس ونفذ جيشاً الى كرمان فطمنها ثم عاد الى عاصمته وفيها قتل شاه قلي خان وحسين علي سلطان الچكني وهما من اعاظم الامراء وفيها قتل يعقوب خان حاكم شيراز وحسن استاجلو ومولا بيك وامر بتخريب قلعة طبرك وفي سنة ١٠٠٠ جاء عبد المؤمن الى خراسان وقتل عظماء طائفة بيات وفتح قلعة اسفراين وجملة مواقع اخر وفي ١٠٠١ زار جده صفي الدين باردبيل وفر منه شاه ويردي خان حاكم قراجه داغ وفيها توجه الى كيلان ثم الى خراسان ففتحها وفرّ الازبك ثم آب الى قزوين وفيها حارب امراء افشار في كرمان امراء الازبك في تون من خراسان وظفروا بهم وفيها قتل شاه ويردي خان وفي سنة ١٠٠٢ مضى الى اردبيل وعصى أهل كيلان فاخضعتهم جنوده وفيها جاء عبيد الله خان الى خوارزم وجاء ولده الى خراسان واستجار به نور محمد خان والي اور كنج احد سلاطين الازبك وتوجه عبد المؤمن لفتح نيشابور وورد محمد خان سلطان خوارزم الى قزوين مستمدا به وفيها توجه الى لرستان لتاديب شاهو يردي خان فانهزم الى الروم فآب الى قزوين وفيها قتل درويش خسرو سليمان الطبيب الكاشي ومير سيد أحمد وغيرهم من الملاحدة في قزوين وفيها تحارب امراء قزلباش مع جنود الازبك في اوزغند ترشيز وقتل سليمان خليفة قائد قزلباش وفي ١٠٠٣ تمرد عليخان في جيلان وتبعه كثير من الناس فظفرت بهم جنوده وفيها ارسل جيشاً الى خوزستان وعربستان بقيادة اعتماد الدولة فرهاد خان وفي سنة ١٠٠٤ توجه فرهاد خان الى خراسان وفر عبد المؤمن من سبزوار واسفراين ثم رجع الى سبزوار واستباح اهلها ثم فر ثانياً ورجع الشاه الى قزوين وفي سنة ١٠٠٥ فتح مازندران بعد ان تمرد اهلها وفوض حكومتها الى فرهاد خان وفيها مضى فرهاد خان الى لاريجان وقبض على حاكمها ملك بهمن وقتله وفيها قتل بابا خان الوزير بن أخي محمد خان والي خوارزم وفيها توجه الازبك من خراسان الى يزد فردهم عليقليخان الشاملو والقزلباش وفي سنة ١٠٠٦ فتح رستمدار وقبض على ملوكها وفتح بلدة كجور وقبض على ملك جهانكير وفيها قتل شاه ويردي خان وعلي خان كرايلي وفتح قلعة ولاد في مازندران وهي من محكمات القلاع وفي سنة ١٠٠٧ توفي عبد الله خان ملك الازبك وحارب دين محمد خان الازبكي وظفر به ثم بلغه خبر

قتله وفيها قتل الامير فرهاد خان وفيها تمكن نور محمد خان وجنود القزلباش وحاج محمد خان والي خوارزم من محمد ابراهيم سلطان قائد الازبك وتصرفا في مرو وفي أثناء هذا لفتح بلغهم فتح هرات ورجوع الشاه منها الى المشهد الرضوي وفيها مضى الى استراباد واذل المتمردين بها وبنى قلعة حصينة تعرف بمبارك آباد وفيها مضى الى مازندران وقبض على الوند ديو الطاغية بها ثم عاد الى قزوين عاصمة ملكه وفي سنة ١٠٠٨ مضى الى خراسان وفي سنة ١٠٠٩ فتح ابيورد ونور الشامجان وقبض على نور محمد خان الازبكي وفي سنة ١٠١٠ استجار سلاطين الازبك . به في اصبهان وفيها زار الرضا (ع) من اصبهان الى خراسان راجلا لنذر نذره وتوقف فيها ثلاثة شهور وفيها استولى على البحرين وبلدة لار وفي سنة ١٠١١ فتح قلعة اندخود وقصد بلخ ثم رجع من خراسان الى العراق وفيها مات باقيخان ملك الازبك وفي سنة ١٠١٢ تمكن جنوده من قلعة نهاوند وفتح بلاد آذربايجان بعد اضطراب تلك النواحي وفيها فتح حصون نخجوان وايروان بعد حصارها وفي سنة ١٠١٢ وسنة ١٠١٣ استولى على قلعتي ايروان الجديدة والقديمة وفيها وقعت حرب بين رومية قراباغ وحسينخان مصاحب قاجار المخاطب بقراباغي وفيها جاء ازون أحمد وجنوده من بغداد قاصدين قلمرو علي شكر فدفعتهم الامراء في الحدود وقبضوا على ازون أحمد ومات في زنجان وفيها جاء جغال اوغلي قائد الروم الى نواحي آذربايجان وعاد بالخيبة من فتحها وفيها استولى على قلعة بست وفي سنة ١٠١٤ توجهت الروم والاكراد الى خوي ومرند وصدّتهم جنوده وفيها ظفر كستنديل خان والي كرجستان وشيروان بالروم وفيها بني حصناً في تبريز وزار جده صفي الدين باردبيل وفيها ارسل جيش قزلباش بقيادة الله ويردي خان الى حدود وان لدفع جغال اوغلي قائد الروم وارسل جنداً ايضاً الى خوي ودفع الاكراد وفيها فركستنديل خان من شيروان لعصيان اهاليها وآب اليها ثانياً وفيها جاء جغال اوغلي الى تبريز وكرّ منهزماً وفيها توجه من طريق اردبيل لفتح قراباغ واستولى على قلعة كنجه وفي سنة ١٠١٥ استولى على حصون لوري وتفليس وتومانوس وقصدت جنوده فتح اردوباد وشيروان وحاصر قلعة شماخي وفتحها واستولى على متاريس بادكوبه وفتح دربند وفي سنة ١٠١٦ فتح قلعة قارص وفيها مضى جهانكير خان ومحمد سليم سلطان لفتح بلخ وعادا خائبين وفيها زار الرضا في خراسان ورجع الى قزوين وفيها اوقف اطيانه ومستغلاته على الائمة المعصومين وفي سنة ١٠١٧ حدثت حروب لطائفة الجلالية مع جنود العثمانيين كان التقدم فيها للعثمانيين وجائت كبار الجلالية من تبريز الى اصبهان فاكرمهم وانعم عليهم وفي سنة ١٠١٧ و ١٠١٨ قصد اذربايجان وارسل الجلالية مع لّة من الجنود الى كردستان ومات رئيس الجلالية محمد باشا اثناء حصار الروم وفي سنة ١٠١٨ و ١٠١٩ فتح قلعة دمدم وقتل أمير خان واتباعه وقصد مراغة واستباح طايفة مكري وفيها جاء مراد باشا قائد العثمانيين الى آذر بايجان وآب خائبا وفي سنة ١٠٢٠ بنى الجامع الكبير المعروف لعصرنا

باصبهان وفيها جاء وليمحمد خان سلطان الازبك من خراسان الى العراق لملاقاته فاكرمه كثيراً ورده الى خراسان وما وراء النهر فتمكن منها وفيها مضى الى اذربايجان وعاد الى مازندران فبنى بلدة فرح آباد وفي سنة ١٠٢١ زار الرضا (ع) ووّسع الصحن الاقدس واحدث عمارات سامية وقنوات مفيدة وبنى قصبة اشرف من مازندران وفي سنة ١٠٢٢ فتح قلعة بن فهل من بلدة كيج ومكران وفيها تقررت حدود آذربايجان واصطلح مع الدولة العثمانية وفيها ادب أهالي كرجستان وفر طهورث والي كاخت الى كرنيل وفيها توفي اسماعيل ميرزا بن شاه عباس وفي سنة ١٠٢٣ استولى على قلعة طراخان من كرجستان ومضى الى رشت ومازندران وفي سنة ١٠٢٤ تمرد أهالي الكرج وشيروان وانهزم القزلباش واستولى الاكراد على حصن دمدم وفي سنة ١٠٢٥ توجه الى كرجستان فاذل عصاتها وفيها حاصر الروم بلدة ايروان ثم رجع قائدهم وتوارد وافي حديث الصلح وفي سنة ١٠٢٦ نفذ جيشاً الى وان بقيادة قرجغاي خان وفيها توجه القائد خليل باشا الى ديار بكر وأرسل جيشاً الى حدود قلمرو عليشكر وجاء الازبك الى خراسان فقاتلهم محراب خان حاكم مرو وظفر بهم وفي سنة ١٠٢٧ جاء خليل بجنوده الى اذربايجان فردتهم جنوده وجرى الصلح بين الفريقين وفي سنة ١٠٢٨ و ١٠٢٩ فتح بلدة الدورق وفي سنة ١٠٣٠ توجه الى خراسان لمصالح داخلية وفيها توسل الازبك بحدوث الصلح وفي سنة ١٠٣١ فتح قندهار وزميندار وفيها فتح بلدة هرموز وفي سنة ١٠٣٢ فتح بغداد ونواحيها وارسل قرچغاي خان قائد الجيوش الايرانية لفتح الموصل وكركوك وتوابعها وامر بحفر النهر المعروف لعصرنا ظهرانيّ النجف بنهر الشاه وفي سنة ١٠٣٣ زار الائمة بالعراق واقام في مشهد كل منهم زماناً وقدّم التحف السنيه لضرائحهم المنوّرة وفي ١٧ رمضان رجع الى اصبهان وارسل زينل بيك دلي شاملو لنظم أمور العراق العربي ووقعت بينه وبين الأتراك محاربة في الموصل كان الظفر بها لزينل بيك وفيها مضى قرچغاي خان لتأديب أهالي كرجستان وفي سنة ١٠٣٤ ظفرت جنوده بالكرجيين وفيها حاصر حافظ أحمد باشا بغداد ووقعت بين الفريقين حروب عديدة كان التقدم في أكثرها لحافظ باشا وفيها فتح قلعة لك ومندلي وفي سنة ١٠٣٥ وقعت حروب بين القزلباش اللذين في بغداد وجنود الاتراك وفيها رجع من بغداد الى مازندران وفي سنة ١٠٣٧ وصى بولاية العهد الى حفيده سام ميرزا ابن صفي ميرزا وفيها اعتل مزاجه أياماً قلائل وتوفي ليلة الخميس ٢٤ جمادى الأولى فوضع تابوته في المحل المعروف في قاشان بيشت مشهد مدفن الامام زاده حبيب ثم نقل الى اردبيل فدفن فيه بتاريخ ٢٣ جمادى الثانية من هذه السنة .

شاه صفي

Shah Safi

كان شاه عباس الاول اوصى بالملك بعده الى حفيده سام ميرزا بن صفي ميرزا بن شاه عباس فولي في جمادى الاخرة سنة ١٠٣٨ وخطب باسمه السيد مير محمد باقر الداماد الحكيم الالهي الشهير وكانت مده ملكه ١٣ سنة و ١٦ شهر ووفاته في قاشان سنة ١٠٥٢ وحمل تابوته الى المشهد في قم فدفن فيه . . . وكان حازماً بتدبير الملك خبيراً باوضاع السياسة واهمّ سوانح ايامه انه في سنة ١٠٣٨ خرج رجل يدعى غريب شاه في كيلان ولا هيجان واستقل فيها اياماً فوجه اليه سارو خان طالش حاكم آستارا وحاربه ففرّ غريب شاه الى تنكابن واراد ان يتحصن بها فمنعه حاكمها حيدر سلطان وعاقبه القزلباش وقتل من جمعه أكثر من عشرة الاف وقبض على غريب شاه وجيء به الى اصبهان وقتل في ميدان نقش جهان وفيها عصى ابو الغازي بن عرب محمد سلطان والي خوارزم وتصرف فيها ومضى أيضاً أخوه اسفنديار خان الى مرو الشاهجان فحاربه عاشور خان الچكني حاكم مرو ورده عنها وتوجه جمشيد سلطان الكرجي حاكم ابيورد مع منوچهر حاكم المشهد الرضوي الى حرب بير الغازي فحاربهم زماناً ثم انهزم وقبض عليه أخوه اسفنديار وارسله الى الشاه واعتذر عن شق عصا الطاعة فحبس في قلعة طبرك وفي هذه السنة عاث الازبك مراراً في حدود خراسان حتى استظهر عليهم زمان بيك والي خراسان وفي سنة ١٠٤٠ استولى خسرو باشا قائد الجنود العثمانية على بغداد والحلة ونواحيها وجاء الشاه بالعدة والعدد وحاصر بغداد ثم فتحها بعد حروب عظيمة وولّى عليها صفي قلي بيك وانهزم خسرو باشا بعد تلف الكثير من قواده وجنوده وفي سنة ١٠٤٠ عاد الى بغداد واطلق اسراء الترك وهم زهاء الفين وفي سنة ١٠٤٢ أمر بسمل جماعة من امراء الصفوية وابنائها وفيها أمر وزيره ميرزا تقيخان بتوسعة ساحة الحرم المقدس في الغريّ واجراء الماء اليه فجمع وزيره الرازة والفعلة ومكث في النجف ثلاث سنين وعمرّ القبة المنورة ووّسع ساحة الحرم الشريف وحفر نهراً من حوالي الحلة المزيدّيه الى ضاحية مسجد الكوفة الى النجف وقيل في تاريخ ذلك .

شاه اقبال قرين خسرو دين شاه صفي — آنكه خاك قدمش زيور افسر آمد
يافت توفيق كه آرد بنجف آب فرات — واين بشارت بشه از حيدر صفدر آمد
ساكنان نجف ازتشنگي آزاديشان شدند — رحمت حق همه راشامل وياور آمد
سال تاريخ چوپرسيدم ازايشان كفتند — آب ما از مدد ساقي كوثر آمد

وفي سنة ١٠٤٧ تقريباً استولى سلطان مراد العثماني على ايروان بعد حرب شعواء جرت له مع طهماسبقلى خان قاجار حاميهاثم استردها منه الشاه صفي بعد جدال كثير وفيها استولى

سلطان مراد على بغداد بعد حصارها زماناً ولم يتمكن الشاه من استرجاعها فاضطر إلى الصلح معه على ان تبقى ايروان في تصرفه وتبقى بغداد في تصرف سلطان مراد وفيها سلّم قندهار عاملها عليمرادخان إلى سلطان الهند عفواً وفي سنة ١٠٤٨ ارسل سلطان الهند إلى الشاه تحفاً ثمينة واعتذر منه عن امتلاكه قندهار وفيها حدثت في قزوين زلزلة عظيمة مات فيها اثني عشر ألفاً وفي سنة ١٠٥٢ كانت وفاته في قاشان كما ذكرنا آنفا .

شاه عباس الثاني

Shaa Abbass li

ابن شاه صفي تملك ١٦ صفر سنة ١٠٥٦ بعد وفاة ابيه في قاشان وعمره ٩ سنين . . وكان شجاعا مقداماً مدّبراً لشؤون الملك مكرّماً للعلماء مفضلا عليهم رّفه على رعيّته في الطقوس والضرائب بعد جلوسه على دست الملك وامر رستم خان والي خراسان بتعبأة الجيوش لفتح قندهار ثم نقم عليه في امور وقتله وسجن جملة من اعاظم الامراء وفي هذه السنة ورد امامقلى خان السلطان السابق لما وراء النهر من خراسان إلى طهران فقزوين فاختفى به واكرمه وفي سنة ١٠٥٣ اهداه السلطان ابراهيم ـ العثماني هدايا ثمينة وبعث اليه رسالة تعزية عن ابيه شاه عباس وتهنية في جلوسه وفي سنة ١٠٥٥ قتل جماعة من الامراء واستوزر خليفة سلطان الوزير السابق وفيها استقل نذر محمد خان في تركستان عند ذهاب واليها امامقليخان إلى مكة وخالفه الامراء فانهزم إلى بلخ واستمد بشاه جهان ملك الهند فامدّه بجنود لم تصدق في حربها فانهزم إلى مرو ثم استجار بشاه عباس فاجاره واذن له بالمجيء اليه ثم ارجعه إلى محله وامر امراء خراسان بالانقياد اليه واستخلاص بلاده من الازبك وفي سنة ١٠٥٨ زار المشهد الرضوي وفيها امتلك قندهار بعد حرب عظيمة وولي عليها محراب خان وولىّ عليخان زنكنة على بست وفي سنة ١٠٥٩ رجع من قندهار إلى هرات وفيها جاء محمد اورنگزيب بن شاه جهان ملك الهند لفتح قندهار فحاربته قزلباش وردته عنها وفي سنة ١٠٦٠ عاد الى اصبهان وفي سنة ١٠٦١ كرّاورنك زيب بجيش كثيف على فتح قندهار وآب بالخيبة وفي سنة ١٠٦٣ بنت روسيا في حدود قوئين عدة قلاع فامر امراء آذربايجان بتخريبها فخربتها وفي سنة ١٠٦٤ استولى دارا شكوه على بست وقندهار وحاصره فيها الشاه صفي سبعة اشهر ثم انهزم دارا شكواه وعقبته قزلباش فغنمت امواله وذخائره وفيها ورد مازندران وبنى بها عمارات سامية وفيها امر المولى خليل القزويني ، بشرح كتاب الكليني باللغة الفارسية ومحمد تقي المجلسي بشرح كتاب من لا يحضره الفقيه للصدوق واحضر المولى محسن القاشاني والزمة باقامة الجمعة والجماعة واقتدى به وفيها توجه إلى بلدة قم وعينّ محلا لافراغ المدافع الضخام وفي سنة ١٠٧٧ ورد مازندران وعاد إلى اصبهان فمات في دامغان ونقل تابوته إلى مشهد قم فدفن فيه ومدة ملكه ٢٥ سنة وايام وعمره ٥٦ سنة . . . ومن

آثاره عمارة جهل ستون وجسر زنده رود وخانقاه فيض وغير ذلك . . .

شاه سليمان

Shsh Soleiman

ابن شاه عباس الثاني ولي ١٢ شعبان سنة ١٠٧٨ وخطب باسمه العالم المتكلم آقا حسين الخونساوي ومات سنة ١١٠٥ واول حرب حدثت في ايامه حرب اميره كلبعلي خان شاملو مع ادينه رئيس قبيلة تركمان صاين وكان قد جمع اصحابه وهم زهاء ستين ألفاً واستولى على استرآباد ودامغان وسمنان فغلب عليه كلبعلي وفرق جمعه بعد حروب ومناوشات عديدة وفي ايامه أيضاً استقلّ سليمان خان الاردلاني في كردستان بمساعدة الدولة العثمانية فتوجه إليه رستم القائد العام للشاه سليمان وقتل سليمان خان . . وكان حازماً بصيراً بالسياسة وتدبير الملك من عيون وزرائه شيخعلي خان زنكنة وميرزاه محمد طاهر القزويني المتخلص بوحيدي ومن آثاره البناء المعروف بباغ هشت بهشت في اصبهان ومسجدان حول المسجد الجامع فيه وجملة رباطات واعقب سبعة اولاد اكبرهم سلطان حسين وارشدهم سلطان مرتضى وان قد عهد بالملك إلى سلطان مرتضى لكن الامراء اجلسوا مكانه سلطان نحسين . . .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

شاه حسين

Shah Hossein

ابن شاه سليمان . . هو آخر ملوك الصفوية وولده طهماسب بن شاه حسين وان عرف بالسلطان بعده الا انه كان آلة الانقلاب الذي دبره نادر شاه ولي حسين سنة ١١٠٥ برغبة من كبار الامراء وكان ابوه سليمان عهد بالملك إلى ابنه الأرشد سلطان مرتضى وكان الضعف قد سرى في عروق المملكة واستبد الامراء ومالوا الى السرف والترف والقيت مقاليد الامور إلى غير اهاليها ونفذت كلمة الجامعة الروحية كل النفوذ حتى انها كانت القوى الفعالة في سياسة الدولة واشتد الضغط على الصوفية واهل الذوق فشردوا في اقطار البلاد وكثر الشغب والاختلال وشعرت رجال الأفغان بذلك فدبرت وسائل الثورة والفوز على عاصمة الملك اصبهان وانقراض الدولة الصفوية .

نسب الافغان

(وقبائلهم واستيلاء ميروس على قندهار وعبد الله على هرات ومحمود على اصبهان)

ينتهي نسب الافاغنة إلى اقباط مصر او اسباط بني اسرائيل وقد ورد في بعض تواريخ الافغان ان بختنصر لما استباح جملة من قبائل بني اسرائيل اخرج الباقي منها الى كوهستان وتراسلوا مع يهود عربستان ولما اسلمت يهود عربستان اسلمت أيضاً الافغان وامر عليهم النبي

رجلا من كبارهم اسمه قيس ولقبه بعبد الرشيد وشهدوا فتح مكة مع النبي وعمر قيس ومات سنة اربعين للهجرة وقبائل الافغان كثيرة نزلت حدود قندهار وهرات وزابلستان وكابل والسند والهند وكشمير وجبال بدخشان الى اقاصي هندوستان وهم حنفيون في المذهب وفي قبيلة هزاره منها الشيعة والغلاة وبقيت مملكتهم معترك ملوك الفرس وملوك الهند الى ان انزعها من ايديهم احمد شاه الافغاني رأس ملوكهم والباعث القوي لتمردهم وخروجهم على السلطان حسين ان كركين خان الكرجي حاكم قندهار من قبل شاه حسين قد اساء السيرة معهم فاشتكاه ميرويس كبير طائفة غليجائي من الافغان إلى الشاه حسين في اصبهان سنة ١١١١ ، فلم يسمع شكواه وبقي ميرويس زماناً في اصبهان مجداً في تغيير كركين خان فلم ينل مرامه وتوسم علائم الضعف والاختلال في اركان السلطنة الصفوية فعاد إلى قندهار طامعاً في الاستيلاء عليها فلما وصل محله عرف رؤساء القبيلة وضعية الحال وتعاقدوا سراً وخرجوا على كركين خان وقتلوه وولى ميرويس قندهار وبلغ شاه حسين ذلك فامر كيخسرو خان بن اخي ميرويس باخراج ميرويس من قندهار فتوجه كيخسرو خان الى قندهار وحاصرها سنة كاملة فلم يتمكن منها وقبضت عليه اصحاب ميرويس وقتلته واستقل ميرويس ثمانية سنين بحكومة قندهار ثم حكمها اخوه عبد العزيز سنة وقتله ابن اخيه محمود وتصرف فيها ولما رأى عبد الله خان الابدالي غلبة عليجائي على قندهار جمع قبيلة ابدالي وهجم بهم على هرات فتمكن منها ولده اسد الله بن عبد الله وانفذ اليه شاه حسين فتحعليخان التركماني فقتله اسد الله بعد حرب حدثت بينهما في حدود كوسوية ثم ان محمود غعليجائي قتل اسد الله المذكور وتمكن من هرات واستولى على كرمان وسيستان ووجه اليه شاه حسين لطفعليخان القائد العام فغلبه محمود وغنم ذخائره وفر لطفعلي إلى شيراز وطمع محمود في امتلاك ايران وفي سنة ١١٣٢ استولى ملك محمود السيستاني على المشهد الرضوي وفي سنة ١١٣٣ توجه محمود الافغان إلى كرمان ثانياً وفتحها وفي سنة ١١٣٤ قصد اصبهان وحاصرها ووقعت بينه وبين الشاه حسين مصادمات ومناوشات كان التقدم له فيها وغنم كثيراً من المدافع والذخائر الحربية وقويت عدته وفي ٢٣ من رمضان هذه السنة كان الشاه قد عهد الى ولده طهماسب ميرزا بالسلطنة وامره بالخروج الى قزوين وارسال المدد منها لحرب محمود وبلغ محموداً ذلك فارتاع ورضخ لعقد الصلح على اقطاعه قندهار واعطائه بنتاً واحدة من بنات الصفوية فلم يقبل اصحاب الشاه حسين واشتد القحط باصبهان لازدحام الناس وتكاثر الجنود فيها فاضطر الشاه إلى التسليم و خرج بخاصته صبيحة الجمعة ١٢ محرم سنة ١١٣٥ الى فرح آباد وتنازل عن السلطنة والتاج الى محمود وفي هذه الليلة دخل الف نفر من الافاغنة بقيادة امان الله وهداية محمد قل الصدر الاعظم وضبطوا الخزائن والذخائر والبيوتات السلطانية وفي ١٤ محرم دخل محمود اصبهان بابهة وجلال وجلس على سرير الملك في عمارة چهل ستون وسجن الشاه حسين في احد

البيوتات السلطانية يعرف بعمارة آئينة خانه وامر بتعقيب طهماسب ميرزا في قزوين فانهزم طهماسب إلى آذربايجان وقتل من أبناء العائلة الصفوية ٣١ نفراً ومن خواصها في قزوين واصبهان ١١٤ثم انفذ جيشاً إلى شيراز وفتحها بعد محاصرتها ٩ اشهر و في سنة ١١٣٧ بعد انقضاء سنتين وسبعة اشهر من سلطنته قتله اشرف من بني اعمامه وولي الملك بعده وفتح قزوين ونهران وقم وقاشان .

مقتل السلطان حسين

في السنة الثالثة من جلوس اشرف توجه احمد باشا إلى بغداد إلى همدان لاسترداد ملك الشاه حسين واعادة سلطانه فتوجه اشرف لمحاربته في همدان وارسل من قتل الشاه حسين في اصبهان واتاه برأسه فبعث به إلى احمد باشا وحمل تابوته إلى مشهد قم فدفن فيه ومدة ملكه ٣٠ سنة ومن اثاره مدرسة جهار باغ في اصبهان وبناء فرح اباد وتجديد چهل ستون .

شاه طهماسب الثاني

Shah Tahmasbll

ابن شاه حسين . . ذكرنا انفاً انه في سنة ١١٢٤ ولي عهد السلطنة وخرج من اصبهان إلى قزوين ولما بلغه استيلاء محمود على اصبهان كتب إلى امبراطور روسيا كتاباً بما جرى عليهم واستمده على الافاغنة ومضي الى تبريزا ومنها الى گنجة وقراباغ وشيروان وبلغت عدته ثلاثين ألفاً ثم توجه إلى اردبيل وفي سنة ١١٣٥ دخلت روسيا كيلان واعتدت على اهاليها مظهرة انها وردت نجدة لشاه طهماسب وتوجه محمد قلي سعدلو من قبل شاه طهماسب لاخراجها من گيلان وفيها توجه عبد الله باشا حاكم وان لامتلاك نخجوان وايروان فامر شاه طهماسب شاه قلي خان ومحمد قليخان اقاسي لمقاومته فظفرت به قزلباش وقتلت من جنوده الفين وجاء طهماسب الى مازندران فالعراق العجمي وفي سنة ١١٣٧ ورد تهران وفيها احتل ابراهيم باشا كرجستان وعارف باشا ايروان وتمكنت روسيه من ايروان وبلغ ذلك طهماسب فورد گيلان وارسل احمد خان اقاسي إلى استراباد مستمداً بفتحعليخان قاجار وكان مستقلاً بها فاوعده بالنجدة ثم توجه فتحعليخان من طريق تهران إلى مازندران والتحق بطهماسب بعد حرب شعواء جرت له مع اشرف في قرية ابراهيم اباد من توابع تهران فاكرمه طهماسب السلطنة والقى اليه ازمة الامور ومنحه لقب نائب السلطنة ثم ثار معه الى استراباد ومكث بها زماناً ثم توجه إلى فتح المشهد الرضوي وانتزاعه من ملك محمود السيستاني .

(ظهور ندر قلي افشار وفتوحاته وخلعه شاه طهماسب) لطهماسب عند توجه الى المشهد

كان ندر قلى على حظ عظيم من الذكاء والشجاعة اسر في نفسه تبديل السلطنة والاستيلاء على ممالك الصفوية وراى التخلص من فتح علي خان قاجار لانه يقف عقبة في طريقه فتقرب إلى طهماسب وسعى بفتحعلي خان عنده حتى قتله في طريق خراسان ١٢ محرم سنة ١١٣٩ وفتح مشهد الرضا وغالب نواحيه على يد ندر قلي وقتل ملك محمود ونشط طهماسب بهمة ندر قلي وعظم شأنه عنده ولقبه بطهماسب قلي خان ثم فتح هرات بعد ان حمى الوطيس بينه وبين قبائل ابدالي واراد طهماسب ان يتوجه لحرب اشرف في اصبهان فمنعه ندر قلي وكان مرامه ان يجيء باشرف إلى خراسان فتوجه الافغان الى خراسان بثلاثين الف فارس واقتلوا مع ندر قلي حوالي دامغان فانهزموا هزيمة فاحشة تركوا بها جميع ذخائرهم ومعداتهم واضطرب اشرف من هذا الفتح وعسكر خارج اصبهان وتأهب بكل قواه ثم ان ندر قلي ترك طهماسب في دامغان بخمسة الاف وهجم بجنوده على الافغان فدخرهم إلى داخل اصبهان وخرج اشرف ليلا بعائلته وذخائره الى شيراز ودخل ندرقلي اصبهان واستأصل شأفة الافغان بها وورد طهماسب اصبهان وافضت مهام السلطنة إلى طهماسب قلي خان وبعد زمان قصير من هذا الفتح سعى بخلع شاه طهماسب وحبسه في المشهد الرضوي تحت نظارة رضاقلي بن طهماسب قلي خان افشار ونقل اسم السلطنة الى عباس ميرزا بن طهماسب وجعل الخطبة والسكة باسمه واسكنه قزوين وكان طفلاً رضيعاً وبعد ثلاث سنين وشهور غير الخطبة والسكة إلى اسمه واستقل بالملك وبقى طهماسب مسجوناً في المشهد الى حين توجه طهماسب قلي خان لفتح الهند فامر بقتله رضا قلي ومدة ملكه عشر سنين ٦ منها ايام تسلط الافغان و٤ منها ايام تسلط طهماسبقليخان وبمقتله قضى نادرشاه على آخر صوت في الدولة الصفوية .

● نادر شاه .

● الشاه عباس الصفوي .

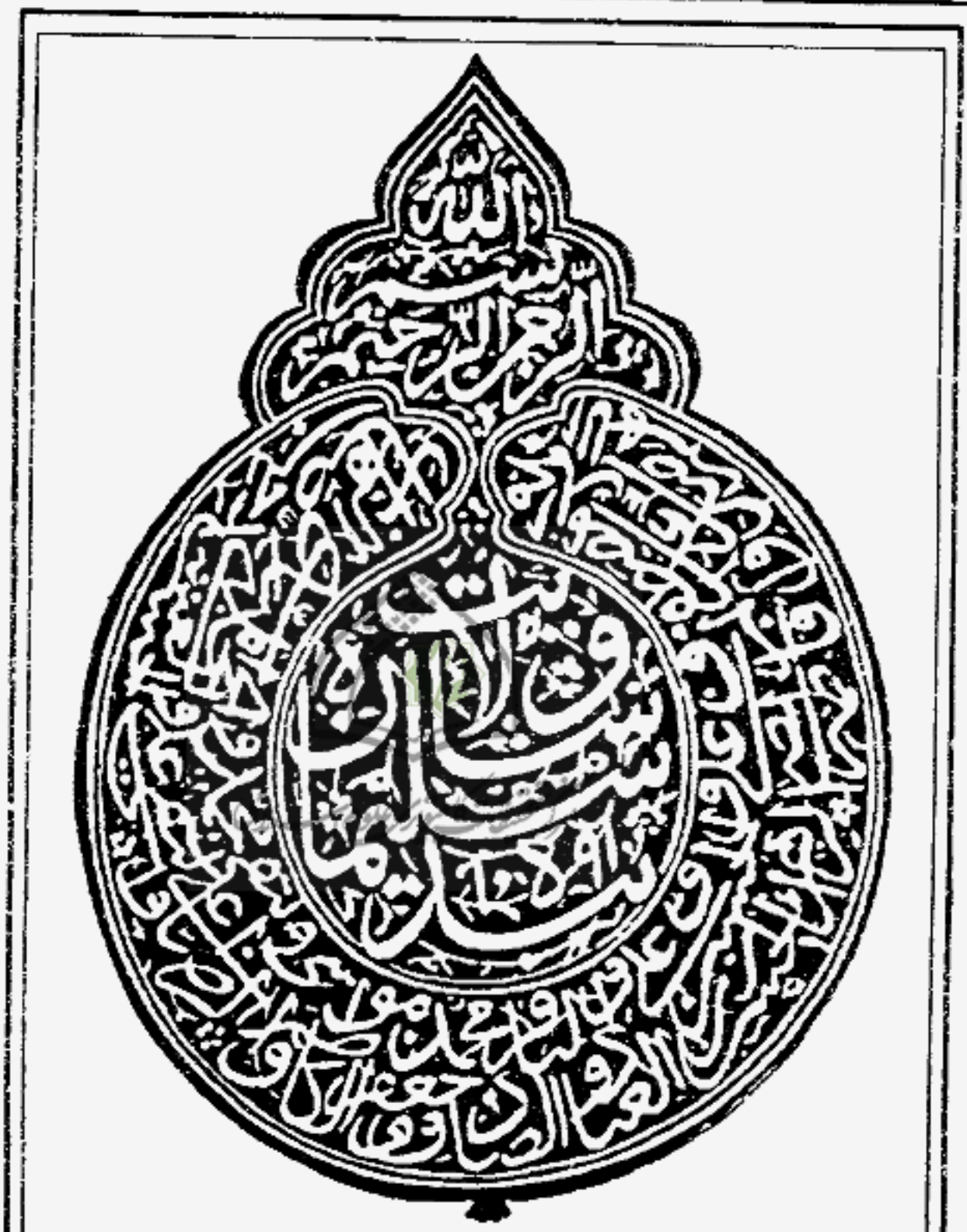

ختم الشاه سليمان الصفوي

وضع هذا الختم على ظهر رسالة منه الى يوبولد أمبراطور النمسا في وسطه عبد الولاية الشاه سليمان وحولها اللهم صل على محمد المصطفى وعلى فاطمة الزهراء وعلي المرتضى وعلى الحسن والحسين وعلى علي الرضا وعلى محمد الجواد وعلى الحسن العسكري وعلى الحجة المهدي صاحب الزمان .

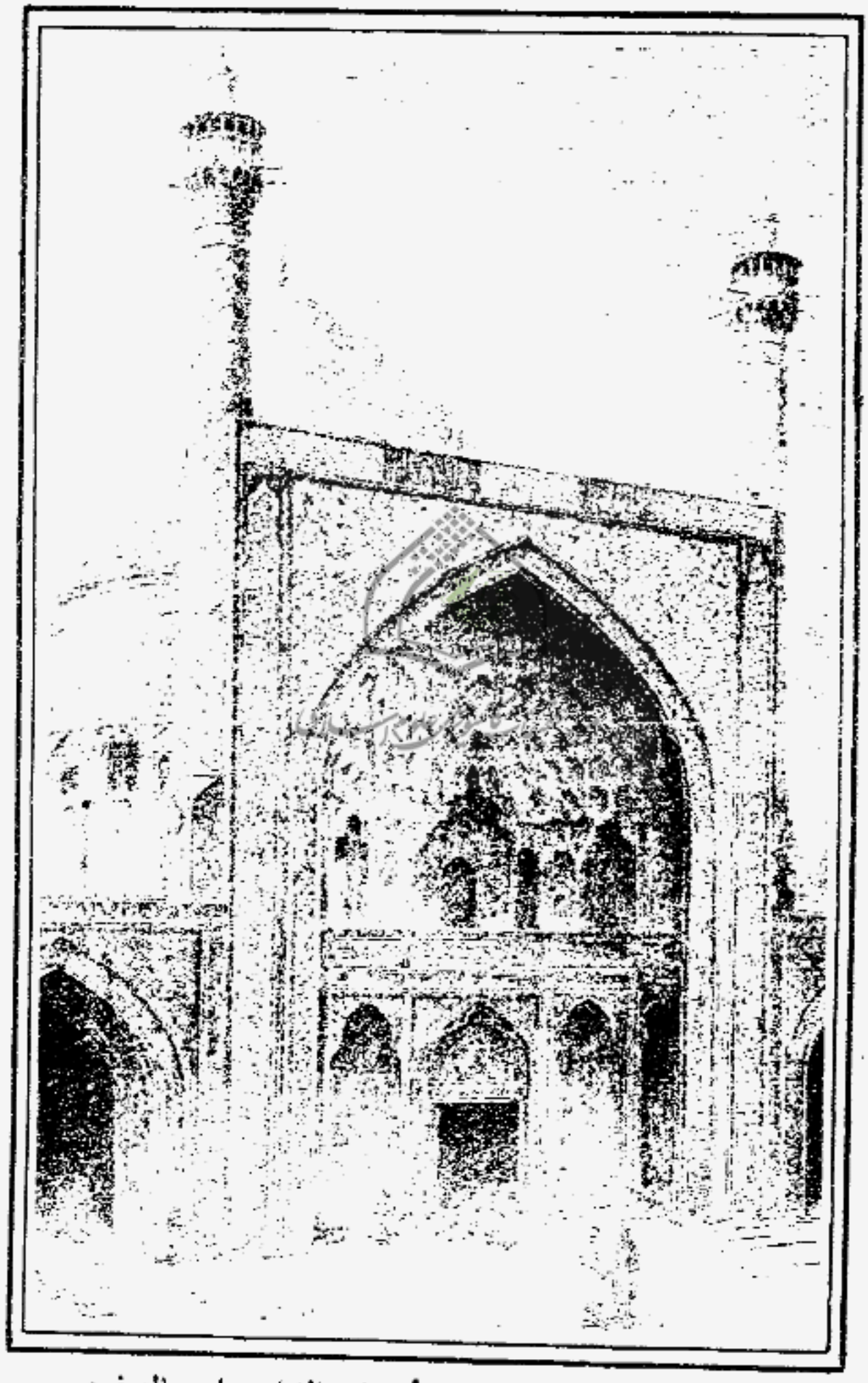

● مسجد الشاه ـ اصفهان ـ بدأ ببنائه الشاه عباس الصفوي .

● احد القزلباشية - صورة محفورة على النحاس سنة ١٥٨٩م - ٩٨٩هـ .